

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2620 @ قوله : وا^ا خلق كل دابة من ماء اية 45 .

14725 اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبح قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول ا^ا : وا^ا خلق كل دابة من ماء قال : الماء النطقة من الفحول . قوله : فمنهم من يمشي على بطنه الى قوله : اربع .

14726 اخبرنا ابو عبد ا^ا محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، انه سمع عمه وهب بن منبه قال : يقول عزيز : يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها اعمى اعين ابصرته ، ومنها اصم اذان اسمعته ، ومنها ميت نفس احييته ، خلقت ذلك كله بكلمة واحدة ، منه ما عيشه الماء ، ومنها ما لا صبر له على الماء ، خلقا^ا مختلفا^ا في الاجسام والالوان ، جنسته اجناسا^ا ، وزوجته ازواجا^ا ، وخلقت اصنافا^ا ، والهمته الذي له خلقتة ، ثم خلقت من التراب والماء دواب الارض وماشيتها وسباعها ، فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ، ومنهم العظيم والصغير . قوله : يخلق ا^ا ما يشاء .

14727 وبه عن وهب بن منبه قال : قال عزيز : يا رب اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك ، فاتى على مشيئتك لم تات فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا^ا ، كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء ، والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك ، والخلق مطيع لك خاشع من خوفك ، لا يرى في نور الا نورك ، ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ، ثم فتحت خزانة النور وطريق الظلمة فكاننا ليلا^ا ونهارا^ا يختلفان بامرک . قوله تعالى : ان ا^ا على كل شيء قدير .

14728 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيح ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : ان ا^ا على كل شيء قدير اي ان ا^ا على ما اراد بعباده من نقمه او عفو قدير .